﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

رئيس التحرير
علي منصور

# الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية

# AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

P.O.B 285 Jaffa

يافا الخميس ٥ جمادي الآخرة سنة ١٣٤٨
(٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩)

٢٠٣-٢٤
(السنة الخامسة)

(الاشتراكات)
عن سنة في فلسطين مائة غرش فلسطيني
عن سنة في الخارج جنيه فلسطيني وربع
(الاعلانات)
يتفق عليها مع الادارة
(المراسلات)
ادارة جريدة الصراط المستقيم. ص ب ٢٨٥ — يافا

## يوم بلفور

### في يافا

طلع النهار

وخرج الناس من منازلهم فساروا في الطرقات الى غير غاية معينة، فقد كانت الاعمال كلها موصدة الابواب. وساد الصمت الرهيب، وخيم الحزن الموجم المضني، وصار الناس ينظرون الى بعضهم نظر البائس المنكوب الى اخيه البائس المنكوب

ودخلت الى احدى المقاهي العامة وفي عزمي ان اطلب الى من فيها ان يصمتوا دقيقتين اثنتين حدادا على ما سال من الدماء، وحزنا على من قضوا نحبهم من الشهداء

وانتظرت فرصة انفذ فيها هذا العزم فلم تسنح هذه الفرصة، فهل تدري لماذا؟

لان الناس لم يكونوا يتكلمون لاقول لهم اصمتوا !

ولان الحداد كان شاملا، ولان الحزن كان عاما، ولان الخطب لم يكن خاصا بانسان دون انسان ..

واذن فقد سكنت البلد كلها اربعا وعشرين ساعة، اي الفا واربعماية واربعين دقيقة .. ، لا دقيقتين اثنتين، فيا لجلال الحزن، ويا لرهبة الاسى، ويا لفداحة الخطب الذي عقل السنة امة باسرها عن الكلام.

وسارت الدبابات تخترق الشوارع وفوهات الرشاشات تطل من جوانبها على الجمهور، ووقفت الجنود الانكليزية على مفترق الطرقات وفي ايديها البنادق النارية، ولم يكن في البلد ثوار ولا مجرمون وانما كان فيها اهلوها المنكوبون..

وشذت دار الجمعية الاسلامية المسيحية وحدها عن الاجماع فكانت تتكلم، وكانت تضطرم، وكانت تتأجج ..

وملاء شبان العرب غرف الدار وصالاتها، وكانوا شبانا اقوياء يلتهبون غيرة وحماسا، وحمية واخلاصا، وكان لا بد للنار التي تتأجج في صدورهم من ان تمتد الى شيء فامتدت ... ولكن هل تدري الى من ؟

الى الشيخ المظفر ...

— ايها الشيخ !

— نعم ايها الشباب الناهض

نحن لا نرضى بوعد بلفور المشؤوم نحن نمقته. نحن نلعنه. نحن مستعدون في سبيل الغائه بكل شيء ... نعم بكل شيء.

وتطلعت الى الشيخ فاذا بالدموع تطل من عينيه، واذا بهذه الدموع تتحدث في بلاغة قس، وتتكلم في فصاحة سحبان وتقول للشبان ان الشيخ مثلهم اعزل الا من سلاح الحق، من السلاح اللامع المسنون، من السلاح الذي تشهره الامة الفلسطينية العربية وحده في وجه باطل اليهود وتكافح به وحده أعظم دولة في الوجود

وجاء الموعد المحدد لزيارة قبور الشهداء شهداء السياسة البريطانية — الصهيونية شهداء وعد بلفور الجائر

وسار رئيس الجمعية واعضاؤها وحولهم الالوف المؤلفة من افراد الشعب حتى بلغوا التربة المقدسة، وهناك نثرت الزهور على القبور. وهناك بلل الدمع الثرى، وهناك أتيح للمسكينة الحزينة (فلسطين) ان تفرج عن نفسها بالبكاء والانين ..

***

وساد الظلام.. وانقضى يومنا الاسود الاغبر ... في سلام ...

## احتجاج حيفا

في ٢—١١—٢٩

فخامة المندوب السامي — القدس

اليوم حيفا مضربة احتجاجاً على وعد بلفور نطلب الغاءه.

جمعية النهضة الوطنية بحيفا

الرئيس: الدكتور عثمان الخمرة

## نساء نابلس

### ولجنة التحقيق

ارسلت لجنة مؤتمر النساء بنابلس الى لجنة التحقيق في صفد البرقية الآتية:

لجنة مؤتمر النساء العرب بنابلس تحيي فيكم العدل البريطاني الذي كان قبل وعد بلفور وترجو عند تمحيصكم اسباب اختلال الامن بفلسطين من وقت الى آخر ان تفكروا بان التاريخ لم يرو ظلماً كالظلم الذي لحق اهالي فلسطين العرب على يد بريطانيا خلافاً للعهود التي قطعتها لملك العرب الحسين والتي جعلت العرب يحاربون بين صفوف الحلفاء وذلك بمنحها بلاد العرب لليهود الذين اضطهدوا ببلاد الارض كلها. وهل افدح من هذا الظلم وارغام العرب على دفع الضرائب ليصرف قسم منها لتوطيد قدم اخصامهم اليهود بالبلاد ؟ اعمال اليهود التي اضطرت جميع الامم لاضطهادهم هي التي اثارت نيران الفتن بفلسطين بعد ان دخلوها

فاستقرار الامن في البلاد يتو[illegible] [illegible] هو لطمة [illegible] في تاريخ العدل البريطاني وعلى الغاء الادارة التي تعمل على توطيد دعائم الوطن اليهودي بفلسطين بالاموال التي يدفعها العرب ببلاد عربية. فلا امن مع بقاء الظلم.

## ماذا في الصحف

### العبرية ؟

اعتداء على اليهود !

تقول « هاأرتس » ان سيارة مرت بطريق بيت لحم — القدس، فاطلق ركابها النار على عمال اليهود . ! ، وجاء بعد ذلك عرب آخرون فرجموا هؤلاء العمال بالحجارة !

هجوم هائل !

وتقول ان حارس « مستعمرة شاؤول » القريبة من القدس، رأى شبحا فتقدم منه، ولكنه لم يكد يفعل ذلك حتى اطلق الشبح عليه النار فاصاب « برنيطته » ! واصاب شعر رأسه ايضا ! ، وحدثت على اثر ذلك ضجة هائلة، وطير الخبر الى بوليس ( محنة يهودا ) وبوليس « بيت كارم » ، ولكن النجدة لم تصل الا متأخرة بعد هرب المهاجمين، وكانوا خمسة او ستة ! ، ونشأ تأخر البوليس عن انه جاء الى المستعمرة من طريق لفتا ظنا منه بانه يعثر على الاشقياء فيها . .

## محرض صغير !

وتقول ان نجل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني كان بين المحرضين على اليهود ولكن النيابة لم تقدمه للمحاكمة لصغر سنه

## اليهود الشيوعيون

القي القبض في القدس على جماعة من شبان اليهود الشيوعيين بينما كانوا يوزعون منشورات شيوعية

## حول المقاطعه

تقول هاآرتس ان عربيا دخل الى مخزن يهودي في القدس، ولكنه لم يستطع مشترى شيء خوفا من رجال المقاطعة ولما خرج من المخزن عنفه هؤلاء الرجال وانتظروا حتى ابتعد عن المخزن ثم ضربوه ..

## قتيلان انكليزيان

في يوم بلفور

علمت ( البالستين بوليتين ) ان قتلا السيارة التي اصطدم بها القطار فريبا من قلقيليه في يوم وعد بلفور كانوا اثنين فقط من الجنود الانكليز وقد رفضت القيادة العليا نشر اسميهما الا بعد مخابرة وزارة الحربيه

بلديه تل ابيب

تعزي وتقدم اكليلا

عزت بلديه تل ابيب الحكومه في الجنديين القتيلين وقدمت باسم المدينه اكليلا من الزهور

## اصحاب الاملاك

### في تل ابيب

رفض اصحاب الدور والمخازن في تل ابيب، على ما تقوله « هاأرتس » ان يدفعوا الرسوم المطلوبه منهم للبلديه الا اذا قدموا للمحاكمه، وقد اتعب هذا التصرف البلديه فعقدت جلسات عدة للنظر في المسألة

## المدارس اليهوديه

تقول الصحف العبريه ان حاكم اللواء الجنوبي لم يصدق بعد على ميزانيه المدارس اليهوديه، وان هذه المدارس لا تزال مغلقه لهذا السبب

## الشرق الادنى

### تحت الانتداب

في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية

تعريب الصراط

في عام ١٩١٩ اقتسمت السلطات البريطانية والفرنسوية تبعة حكم البلاد الواقعة بين الجزء الشرقي من البحر المتوسط والخليج الفارسي. وهكذا قبلت الحكومتان، بالنيابة عن عصبة الامم، مبدأ الوصاية على هذه الاقطار لتعمل على تقدمها ورفاهيتها. فماذا ترى اصاب تلك الاقطار من تقدم ورفاهيه ؟ ما حالها اليوم بأي الشؤن يفكر سكانها ؟

اما العراق فانه تمتع منذ خمس سنين ببرلمان ولذا فانه اكثر حظاً من بقية الاقطار التي تقع تحت انتداب (أ) [illegible] ذا صفة تختلف عن بقية صفات البلاد الاخرى. وهو الان يتمتع بادارة لها صلاحية البت في مسائل القطر العويصة. وكانت ام هذه المسائل في خلال سنتي ٩٢٨ — ٩٢٩ مسئلة تنقيح المعاهدة البريطانية العراقية التي ابرمت في سنة ١٩٢٤ بما فيها المسائل العسكرية والقضائية والمالية وما لهذه من توابع. فعلى حل هذه المسائل يترتب امر العلاقات بين البلدين. ومن اجل ذلك ارغمت وزارتان عراقيتان على التخلي عن الحكم لفشلهما في تنقيح تلك المعاهدة. الاولى حكومة جعفر باشا المقيم الان في لندن — والثانية حكومة عبد المحسن السعدون الذي استقال لانه لم يوافق على ما فرضته السلطات البريطانية على العراق من اموال معلومة لانه يعلم بانه بعمله هذا امتنع عن ارتكاب ذنب تجاه بلاده. اضف الى ذلك امتناعه عن تأجيل البت في مسئلة التجنيد الاجباري. وهو يعتقد بفائدة هذا التجنيد تمام الاعتقاد لانه سيمكن العراق من الاستعداد للاستقلال ولانه يضمن انشاء قوة احتياطية تدعم القطر في ساعة الخطر.

لكن السلطات البريطانية لم ترتح

الى ذلك ، وعند مجيء المندوب السامي مبكراً في سنة ١٩٢٩ تسلمت الحكم وزارة جديدة لا يؤمن وزير الدفاع فيها بالاخذ بنظرية التجنيد الاجباري والسؤال المهم الان لا يتعلق في ارتفاع وهبوط ميزان هذا الاتفاق ، بل يدور على محور الروح التي تتمثل في مفاوضات الممثلين للحكومتين عند اختلافات الرأي والذي يرجوه المخلصون ان يهدوا السبيل الى حل مرض يضمن مصالح الطرفين .

اما فلسطين فهي ما زالت تفتقر الى سلطة تشريعية مع انه مضى على خلاص بيت المقدس عشر سنوات . وفي خلال هذه السنة طلب العرب اكثر من مرة انشاء حكومة وطنية على قاعدة الانتخابات لكن ثمة امرين يعاكسان هذا المطلب : احدهما ان العرب لم يقبلوا قط انشاء الوطن القومي اليهودي ، وثانيهما ان السلطات اليهودية لا تميل الى انشاء سلطة تشريعية تكون لها فيها اقلية ضئيلة . ولذا فان الحكومة ما زالت تدير دفة البلاد بمجلس يصدر الاوامر من المندوب السامي

لم تكن المصادمات بين العرب واليهود كثيرة من قبل ولكن حوادث وقتية كثيرة العدد بسبب حائط المبكى ما زالت تقع .

تستفز شعور العرب واليهود داخل البلاد وخارجها . وقد كثر في هذه الايام القيام بالتظاهرات وارسال الشكاوي الى جمعية الامم . ولذا اضطرت الحكومة البريطانية ان تستدعي لجنة تحقيق تحدد وتبت في الحقوق والمطالب التي للفريقين في البلاد المقدسه .

وما دامت هذه الحوادث كثيرة الوقوع فانه يتعذر معها ايجاد تعاون ودي بين العرب واليهود في ادارة البلاد .

وظهر في سنة ١٩٢٥ نشاط الصهيونيه ودخولها طوراً جديدا . فقد بعثت باخصائيين لبحث حالة القطر الاقتصاديه وتقديم التقارير عنها وعند ما انجز هؤلاء اعمالهم اتفق اليهود على رسم الخطط التي ستسير سياستهم عليها والتي من شأنها ان تؤدي الى نجاح التوسع اليهودي في فلسطين

وهكذا رأينا المجلس اليهودي العالمي يأخذ بمضمون هذه التقارير ويفتح الطريق للجماعات غير الصهيونيه من اليهود لتشترك في العمل مع الجماعات الصهيونيه — كل ذلك لتوسيع دائرة المجهودات التي سيبذلونها في بناء الوطن القومي . اما السياسه الجديده فما هي الا صورة طبق الاصل لسابقتها الا ان التذمر بلغ حده من جراء اهمال المشاريع الاقتصادية التي نجم عنه عسر المعيشة في زمن الضائقة المالية ، فكان اختيار المهاجرين الاكثر صلاحية وتشجيع الزراعة مسئلتين هامتين يجب على اليهود الاخذ بهما .

ولا ريب في ان المشاريع الاقتصادية التعليمية صادفت اعتناء اكثر (من جانب العرب واليهود على السواء ) من المشاريع السياسية .

اما سوريا فيمكن وضعها وسطاً بين فلسطين والعراق ، لانها نالت في يوم ما دستورا . والبلاد حتى هذه الاونة لم توفق الى انشاء حكومة نيابية وطنية ولكنها جربت ان تنجح في ذلك . ولقد وضع المجلس التأسيسي المنتخب في ابريل سنه ١٩٢٨ دستوراً للبلاد الا انه منع التصديق عليه وقبل تأجيل المجلس في فبراير سنة ١٩٢٩ ذلك لان السلطات الفرنساوية اعترضت على مواد ست منه قيل انها غير مطابقة لنص الانتداب وقد رفض الزعماء السوريون تغيير تلك المواد اعتقاداً منهم بان الدستور له صفة الدوام اما الانتداب — اذا صح ما جاء في المادة ٨٢٢ من قانون الانتداب فله صفة الوقتية . قالوا ذلك وزادوا عليه ان دستور الدولة يجب ان يسد حاجات سوريا الدائمة لا الزائلة .

وفرنسا مخيبة لامال اولئك الذين رأوا في ذلك الوقت فرصة للزعماء السوريين ليحلوا بمهارة مشكلة بلادهم كما صرحوا بذلك والثورة ما زالت في عنفوانها .

ومع ذلك فان دعوة المجلس التأسيسي تجربة استفاد منها زعماء البلاد ، وان سن دستور ، بغض النظر عما اذا قدر له القبول بلا حذف او الرفض ، سيبقى دائما دلالة تاريخية على الاماني التي تملأ نفوس زعماء سوريا حينما يحل موعد انشاء حكومة وطنية ، وقد اتفقوا في البدء على تشكيل حكومة جمهورية دين رئيسها الاسلام ، ويكون لها مجلس ينتخب لمدة ثلاث سنين وقد منحت الحرية الشخصية ، وحرية الكلام ، وحرية الصحافة . اما الاقليات الدينية فحفظت لها حقوقها الشرعية وسمح لها بتأسيس مدارس خاصه بها لتعليم ابنائها بلغاتهم على شريطة ان لا تخالف ذلك قوانين البلاد . اما الدستور فلا يمكن اصلاح شيء منه الا بعد مضي ثلاث سنوات .

تبحث المواد التي رفضتها السلطة المنتدبة في مدى قوة الرئيس ، والسلطة التشريعية ، وحدود الجمهورية ، التي تضم وحدة لا تتجزأ (الحدود السوريه المنفصلة عن الامبراطورية العثمانية ) . فللرئيس قوة اعلان القوانين العسكرية ، وتعيين الممثلين السياسيين في الخارج ، وابرام المعاهدات ، ومنح العفو الافرادي . وللمجلس حق التصديق على المعاهدات واعلان الحكم العسكري ، ومنح العفو واتخاذ الاحتياطات لتأسيس الجندية السورية الوطنيه . لكن هذه الجمهورية لم تتحقق بعد وهكذا فان انتعاش الحياة السورية السياسية في هذه الاونة بات امراً معلقاً .

اما في المقاطعات الصغيرة مثل جبل الدروز فان الادارة الفرنسية ما زالت تعمل مباشرة . واما في شرق الاردن فالمبادئ الدستورية اصبحت في حيز الاخذ بها . لكن السلطات البريطانية لها حق الاشراف التام على شؤن البلاد العامة .

وانه لمن الخطأ ان نزعم بان العهد التجريبي للاقطار الواقعه تحت الانتداب قد انجز وبت في امره . فمنذ عشر سنوات وهذه البلاد تبحث عن طريق معبد تسير فيه لتأتي على آخره .

## قلقيليه

### يوم الاضراب

اجتمع اهالي قلقيلية ذات النهار الاسود في مسجدهم فخطبهم الاستاذ محمود برهم وقرروا بالاجماع ان يفدوا بلادهم ومقدساتهم الدينية بالنفس والنفيس وابرقوا بذلك الى المراجع الايجابية بتواقيع السادة المحترمين محمد سعيد البدء . احمد محمد عبد الرحمن محمود برهم . حسين محمد مصطفى . حسين الشيخ عبد الله . ايوب صبري .

## اراضي وادي الحوارث

### يؤجل تسليمها لليهود

جاءنا من طولكرم ان ٢٦٥ مزارعا من عرب وادي الحوارث كانوا اخطروا منذ شهر بتخليتهم اراضيهم وبعد مراجعات طويلة واحتجاجات شديدة ، رفع هؤلاء امرهم للمحاكم مطالبين بحق التصرف وحق الاولية ، ورفع بعضهم قضايا فردية بحق الفتح والعمار ، وقد اصدرت المحكمة قرارا بتأجيل تسليم الاراضي لليهود حتى يفصل في هذه القضايا

## سلخانه يافا

### هل يعودون اليها ؟

تقول صحف تل ابيب ان الحكومة طلبت من البلدية الرجوع لذبح الحيوانات في [illegible] مرية بعد ان امتنع اليهود عن ذلك من بدء الاضطرابات

وعلقت (دوارهايوم) على هذا الخبر بقولها ان الحكومة لم تظهر الى الان عناية كافية بحماية من يذهب من اليهود الى الاحياء العربية

## الصراط يومية

تولى رئاسة تحرير هذه الجريدة حضرة الكاتب الفكه المعروف الاستاذ السيد علي منصور ونزولا على رغبة الامة ستصدر جريدة الصراط يومية قريبا ما دامت البلاد في حاجه الى الوقوف على الحوادث في حينها والى الدفاع عن حقها واذا خطت الامة خطوة اخرى في معونتنا فاننا نرجو ان يستمر صدور الصراط يوميا

## رئيس بلديه طولكرم

### يكذب الصحافة اليهودية

جاءنا الكتاب الاتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

نشرت بعض الصحف العربية نقلا عن جريدة البالستين بولتين خبراً بان رئيس بلدية طولكرم ارسل برقيه تهنئه بمناسبة افتتاح مستعمرة ناتانيا ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة بتاتاً ولم ارسل اي برقية ولا اي شيء بهذا الخصوص لذلك ارجوكم ان تتكرموا بتكذيب هذا الخبر باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة كما واني ارسلت تكذيبا للجريدة المذكورة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي سيدي

رئيس بلدية طولكرم
عبد الرحمن الحاج ابراهيم

(الصراط) نشرت البالستين بولتين هذا التكذيب في عددها الصادر يوم ٤ الجاري

## حكم جديد

### بالاعدام

تمت في حيفا محاكمة الاربعة المتهمين بقتل المحامي توليدانو في صفد فحكمت المحكمة على احدهم بالاعدام ، وبرأت الثلاثة

### تبرئة تسعة يهود

برأت محكمة حيفا تسعة يهود من تهمة قتل رجل عربي ، وذلك لان الاثباتات لم تكن كافية

### بدل (دافار)

اصدر اليهود جريدة عبرية جديده اسمها (اومير) مكان (دافار) المعطلة بامر المندوب السامي . وقد عطلت هي الاخرى

### مؤتمر السيدات

جاءنا من سكرتيره مؤتمر السيدات الفلسطيني الاول ان اللجنة التنفيذيه للمؤتمر تشكر السيدات والرجال الذين شملوا المؤتمر بعطفهم وتشجيعهم على العمل الذي يقوم به في سبيل الوطن

***

## غزة
لمراسلنا

### هيئه وطنيه تساق للمحاكمه

علمنا ان ادارة البوليس استدعت اعضاء وادارة جمعية الشبان المسلمين بغزة لمحاكمتهم امام قاض بريطاني بتهمه نشر بيانات خلافا للمادة ١٦ من قانون المطبوعات وذلك لنشرهم منشورا باسم الجمعيه منذ شهر ونصف تقريبا على ابناء وطنهم القريبين يحثونهم على معاضدة البضائع الوطنيه وترويجها ، فاستغربنا الامر وقلنا هل كانت ادارة البوليس نائمه وافاقت من نومها ام ان المنشور الذي نشر باسم الجمعيه كان الاول من نوعه وقد وقفنا محتارين لا ندري هل كان عمل ادارة البوليس نزولا عند طلب اليهود في جرائدهم بان تساق الهيئات الوطنيه والكتل العربيه للمحاكمه ام ان البوليس يريد شيئا آخر وهو التخلص من هذه الكتلة العاملة لوطنها ؟ ؟

وسأبعث لكم عن ميعاد المحاكمه متى عرفت ذلك ونحن لا نشك في ان اخواننا اعضاء الادارة سيخرجون من هذه التهمه ابرياء لانهم ما فعلوا منكرا ولا ارتكبوا جرمه في دعوتهم ابناء جلدتهم الى ترويج البضائع الوطنيه

## يوم ٢ نوفمبر

### في غزة

ياله من يوم خيم الحزن عليه ، ياله من يوم رأينا فيه منظراً يفتت الاكباد ويلين من اجله الجماد ياله من يوم اظهر ما في النفوس من قطع الرجاء والامل من العدل والانصاف

اصبحت غزه اليوم .. السبت — والحوانيت مقفلة والاهلون مضربون عن العمل براً وبحرا وجميع طلاب المدارس مضربون عن دروسهم والمؤذنون يكبرون على المآذن — الله اكبر على الظالمين ، الله اكبر على من طغى وتجبر — واجراس الكنائس تدق دقه الحزن والاسى طيلة هذا اليوم الاغبر ، الاعلام جميعها منكسه ومجللة بالسواد احتجاجا على اعتساف حكومه الانتداب ، الرجال والنساء يذرفون الدموع الحارة ويبتهلون الى الله ان يخلص فلسطين الشهيدة من انياب المستعمرين ، وقد كتب على جميع الجدران في الازقه والشوارع عبارات كثيرة منها فليسقط وعد بلفور الجائر ، فلتحي فلسطين عربيه ، ارواحنا فداء الوطن الخ .. وقد طير الاهلون هنا البرقيات الى كل من لجنه التحقيق البريطانيه في القدس وجمعيه الامم في جنيف ورئيس الوزارة الانكليزيه والدبلي ميل والديلي هرالد في لندن

# مشاهـــدات ..

**سيارة « غير عربية » !**

وصلت الى يافاسيدة عجوز من اللد، واردت الذهاب الى حي العجمي فركبت خطأً سيارة طالعة الى « بيت فيجان » وبعد ان استقر المقام بالسيدة تطلعت الى « الشوفير » مرة، والى السيارة مرة اخرى . . ، واسرعت بعد ذلك بالنزول وهي تقول — موجهة خطابها الى السيارة طبعا !

— يوه ! ، هادا انت تومبيل مش عربى ! ، يقصف شبابك . . .

**رجـل « صالح » . . !**

كان من كبار مهربى الحشيش، وكانت المحكمة تنظر في احدى قضاياه، ورآه وهو على كرسي الاتهام احد المحامين « المعروفين » ! ، فتوسم فيه « الخير » ! ، ووجد في شخصه « الكريم » رجلا يصح اخراجه من زمرة الرعاع . . ليخدم « قوة الدفاع » ! !

لذلك تولى المحامي الدفاع عنه امام المحكمة حتى ظفر له بحكم البراءة بعد بضع جلسات ، وتاب الشقي الكبير منذ ذاك اليوم توبة صادقة . . بل صار رجلا من اهل التقوى والصلاح ، وممن لا يهربون شيئاً ابدا . . غير السلاح . . .

**حمـار « عظيم » !**

للدلالة على تنبه البـوليس ننشر القصة الآتية :

« على بعد اميال من يافا ، عثر الشرطيان على ضالتهما المنشودة .. وكانت حماراً ذا « جلال » مصنوع من (الحشيش) المهرب ! ، وكان الشرطيان قد خرجا لاستقبال ( جنابه ) بناء على ( اخبارية ) سرية وردت الى قائدهما في الثغر

وعلم الشرطيان ان المهربين الاشقياء لا بد وان يكونوا على مسافة قصيرة من ( المكاري) وحماره ليلاحظوهما وليكونوا لهما بمثابة (حرس شرف ) في هذه الرحلة ( الميمونة ) ! وعلما ايضا بان الاشقياء لا بد ان يكونوا مسلحين كعادتهم، وانه لا بد من وقوع معركة ينتصرون فيها، ويستردون الحمار وحمله ( الغالي ) !

لذلك لم يتردد الشرطيان طويلا فى الامر ، وكانت معهما سيارة ركوب من سيارات الاعيان ( الفخمة ). فنزلا منها ، وكبلا المكاري بالحديد ، واخذاه هو وحماره الى داخل السيارة ! وعادا مسرعين . . وبذلك ظفر الحمار — لاول مرة في التاريخ — بحقه المهضوم . . ! ووصل في ( سيارته الخاصة ) الى يافا كما يصلها اعظم عظيم . . واستقبل « طبعا » بالحفاوة والتكريم . . .

**عربى (مظبـوط) !**

كان ( يصرف ما لا ينصرف ) من صابون معمله فى اسواق سوريا العربية الى ان شبت الفتنة ( فنظفت ) العيون . . ولم يعد الناس في حاجة الى صابون

واقبل صاحب المعمل الى الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر وكان متنكرا فى ثوب من اثواب (التواضع ) المصنوع عند امهر الخياطين !

وهناك التمس من ( جلالة الشيخ ) سكرتير الجمعية ان يأمر له ( الرعية ) ! ، بتشجيع وتأييد البضائع (الاجنبيـة ) ! وعرض عليه في نظير ذلك شروطا قوية منها ان يعتنق صاحب المصنع — بكل اخلاص ! — الديانه الاسلاميه ، او . . او ان يعطى للجمعيه (قومسيونا) قدره ١٠ في المائه !

وثار الشيخ عند ذلك ثوره منكره ، ثم ( هدي باله ) فصار يضحك على محدثه ضحكات الازدراء (والمسخره ) ثم رفض جميع الشروط . . واتضح انه عربى (مظبوط ) . . . وقال الشاعر .

ايا صاحب الصابون مالك تنثني
الى الدار ( كحيانا ) تفور وتبرد
اذا لم تجد من يشتري اي ( فاقة )
فوحدك (ترغي) يا حبيبي وتزبد . .

« مشاهد »

# مظاهرة عمان

## امام المندوب السامي

ذهب المندوب السامي بالطيارة الي عمان لتسليم معاهدة شرق الاردن التي صار التوقيع عليها رسميا ولما اطلقت المدافع ايذانا بدخوله اغلقت الحوانيت واضربت المدينة اضرابا شاملا وقام الناس بمظهرة حماسية كبيرة وتجمعوا في الطرقات لينظروا مرور فخامته الى دار المعتمد البريطاني ولما بلغهم انه ذهب رأسا الى قصر سموا لامير حيث كان المعتمد وبيك باشا برفقته مشي الاهالى بمظاهرتهم الى قصر سموه و هناك هتفوا بحياة امير البلاد واسقاط وعد بلفور وقدموا عريضة طلبوا فيها انصاف فلسطين واعطاء اهلها مطالبهم الوطنية

# لجنـــة التحقيق

## خلاصه اعمالها

(لمندوبنا « العام » )

بدأت حقائق الفتنة تنجلى شيئا فشيئا امام لجنة التحقيق البريطانية مما تسمعه من افادات الشهود وتطلع عليه من تقارير الموظفين [illegible] وقد فهمت اللجنة ان هناك جمعية يهودية تدعى « بريت ترمبلدور » تشبه الكشافة ولكن لا علاقه لها بالكشافة ، وعلمت من [illegible] بينا الموظف الادارى اليهودي ان شبان اليهود كانوا قبل الفتنة متهيجين الى الدرجة القصوى حتى ان رؤية موظف ببذلة رسمية كانت مما يدعوهم الى الثورة !

ومن افادة هذا الشاهد نفسه علمت اللجنة ان « الخالوتسيم » رفعوا يوم مظاهرتهم قبل الثورة علما يشبه العلم الصهيونى ، وكان منهم بعض شبان مسلحين ليحافظوا على النظام « كيلا يتدخل احد في عبادتهم » ! !

واطلقت الرصاصة الاولى والقنبلة الاولى على العرب في حي « ميشوريم » كما جاء فى افادة البوليس

ومن الطف ما تواجهه لجنة التحقيق انها اذا سألت سؤالا صعبا تنصل اليهود من الاجابة عليه ، وقالوا بالسنة شهودهم او بالسنة محاميهم لا فائدة من هذا السؤال ! ، ارجوكم ان تعفونى من الجواب . .

وابتدأت اللجنة ايضا تفهم ان مقررات مؤتمر زوريخ هي التى هيجت أعصاب اليهود ، وعلمتهم الحماسة والشجاعة والاقدام، واغضبتهم على « الحالة الراهنة » وعلى « الكتاب الابيض » وتوالي اللجنة اسئلتها الصبره الشاقة في هذا الموضوع

وظهر ايضا ان العرب لم يؤلفوا وحدهم جمعية لحماية البراق ، وانما كان لليهود جمعية برئاسة « كلازنر» المؤلف اليهودي، والاستاذ فى الجامعة العبرية، ولم يكن غرض هذه الجمعية ( طبعا ) ان تحافظ على الحالة الراهنة ، او ترضى بما قسمه الله . .

وقال اليهود للجنـة ان « الخالوتسيم » الاقوياء الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنـة ، والذين جاءوا الى فلسطين من اوروبا حيث لا بكاء ولا مبكى ، ذهبوا وحدهم يوم المظاهره الى البراق ليبكوا ! لانهم متدينون ، ! اما كبار السن من اليهود فلم يذهبوا معهم لانهم كانوا خائفين ..

وشهد [illegible]

[illegible] الكتاب الابيض [illegible] البراق يجب ان لا يستعمل غير للصلاة

وحاول اليهود ولا يزالون يحاولون ايقاع الحكومة فى تهمة الاهمال لانها لم تطلق النار على العرب في القدس ، وايقاع المجلس الاسلامي الاعلى فى تهمة تدبير الثورة. واغلب الظن انهم سيظلون يحاولون ذلك الى الابد . .

وقد زارت اللجنة الى الان مناطق الثورة فى اللواء الشمالي ، وفي القدس وما جاورها ، وفي الخليل ايضا وقد استقبلها « الفلاحون » بالاحتجاج الصارخ على وعد بلفور ، مع ان محامى اليهود يقولون ان الفلاحين لا يفهمون شيئا ابدا من هذا الوعد « المبارك » ، وهذا شي غريب، وستحضر اللجنة غدا الى يافا

وجاء الميجور فولي قومندان بوليس حيفا فقال امام اللجنة ان اليهود خطبوا في معابدهم في حيفا من البراق قبل الثورة ، وانهم يوم ٢٤ اب اطلقوا النار من منازلهم فاصابوا عربيا ، وانه هو ذهب الى تلك المنازل فقابله شابان يهوديان مسلحان بمسدسين فامراه بالوقوف !

وقال عن اعيان نابلس انهم بذلوا جهودهم في تهدئة الخواطر

وقال عن ثورة صفد انها نشأت عما سمعه الاهالي هناك من اعمال اليهود في حيفا

وقال انه رأى اليهود يستعملون اشارات نارية حربية ، وان خسائر العرب في حيفا كانت اعظم من خسائر اليهود .

وان اليهود كلفوا السيد عزيز الخياط بسحب عماله الحادثين من جهة الكرمل فسحبهم ولكن بعد ان اطلق ثمانية من اليهود النار عليهم فجرحوا واحدا منهم .

وسأل محامي اليهود هذا الشاهد اسئلة اجاب على احدها بان الثورة لم تنشب في حيفا الا بعد ان اطلق اليهود النار على العرب

وسنرى ما يكون فى باقى الجلسات .

# المؤتمر القروى الاول

## يعقد في يافا

عقد رجال القرى الفلسطينية مؤتمرهم الاول في دار جمعية الشبان المسلمين في الثغر فى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء الماضي حضره نحو ١٥٠ مندوبا ، وانتخب لرئاسته الشيخ سليم افندي الطيبي،وحضره مندوبان احدهما عن حاكم اللواء والاخر عن مدير البوليس

وقرر المؤتمر تأييد اللجنة التنفيذيه العربيه ، وارسال برقيات احتجاج للمراجع الايجابيه في فلسطين ولندن على التصرفات الحاليه للحكومه

واقترح الاستاذ عبد القادر شبل نائب رئيس المؤتمر الغاء جمعيه الرفق بالحيوان اسوة بما فعله حاكم حيفا واقترح ايضا مطالبه الحكومه بحمايه المنسوجات الزراعيه الوطنيه فقبل الاقتراحان بالاجماع

ووقف الشيخ حسين افندي حسونه فانتقد على اختصاصات المؤتمر الضيقه التي عينتها له الحكومه ولم تصرح له بتجاوزها فى ابحاثه وقال ان اللد تنسحب اذا لم يوسع هذا الاختصاص وقد رد رئيس المؤتمر على هذا الانتقاد بما معناه ان المؤتمرين ليس لهم ان يتجاوزوا تعليمات الحكومه وانما لهم ان يعقدوا اجتماعا خاصا بعد انفضاض المؤتمر

ولزم المؤتمر الصمت خمس دقائق حدادا على الشهداء

وخطب السيد عبد المعطي الصالح فقال ان المؤتمرات الحرة لا تكون الا في بلاد مستقلة

وقال مندوب اللد في خطبته ان محامي اليهود يتهم الفلاحين بانهم يجهلون معنى وعد بلفور فعلينا ان نفهمه خطأه

وبحث المؤتمر في تأسيس بنك زراعي

## دعوى الحكومة على فلسطين

ذكرنا خبر اقامة الحكومة للدعوى على الرصيفة فلسطين بتهمه نشر بيانات [illegible] ونذكر الان ان المحاكمة جرت يوم [illegible] الحاكم تاش بريطانى وكان حكم [illegible] رد دعوى النيابه في خبر نسبه اطلاق الرصاص للضابط اليهودي عزرا وبحكم ثلاثين جنيها او الحبس شهرين فى خبر السيارة التي كانت ترمى بقطع شوكلاته وحلوى مسمومه

فنحن نأسف لوقوع هذا الحكم الشديد على الرصيفه ونأمل ان يكون نصيبه النسخ في الاستئناف

وقد تولى الدفاع عن الرصيف الاستاذان السيدان رشدى الشوا وصبحي الايوبى فاستحقا الشكر على حسن دفاعهما

# جزيرة سيلان

## تعطف على عرب فلسطين

ارسل سكرتير الدعاية فى سيلان البرقية التالية الى الدكتور شيلدريك رئيس الجمعية الاسلامية العربية فى لوندن

بلغوا اماني الجمعية التبشيرية في سيلان وعواطفها الى اخواننا المكوبين فى القدس وندعو بصلواتنا الى سرعة اعادة السلم وقد تأسست جمعية لجمع الاعانات وهي تعمل بجد

وهذه الجمعية هي فرع من فروع الجمعية التبشيرية الاسلامية الغربية التى يرأسها الدكتور خالد شيلدريك متصلة بها اتصالا متينا في جميع اعمالها وقد كتب اليهم الدكتور نداء حاراً يسألهم فيه ان يتبرعوا حالا لجمع الاعانات دفع الان (١٥) جنيها الى مصرف جمعيه الهلال الاحمر في لوندن

وقد وضعت جمعية الدعاية القرار التالي:

ان مجلس واعضاء فرع مدينة كارديف التابع للجمعية الاسلامية الغربية تشاركنا في بث عواطفنا نحو اخواننا فى فلسطين اثناء الساعة الرهيبة و نحن نحض كل المسلمين بأن يعملوا متضامنين للحصول على حل عادل ولنا الثقة فى رئيسنا الدائمى الدكتور خالد شيلدريك في هذه المسألة ونرغب ان تحمل لاخواننا العرب الفلسطينين رسالتنا هذه

# عمل الجمعية يوم الاضراب

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا هذا الكتاب الى فخامة المندوب السامي المحترم

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

في مثل هذا اليوم العصيب لطخ اللورد بلفور صحيفة الامة البريطانية لطخة سوداء لا يمحوها تقلبات الجو ولا تصاريف الزمان انه اصدر (وعده المشؤوم) القاضي بجعل فلسطين العربية وطنا قوميا لليهود فحكم على امة باسرها بالاعدام ليحل محلها خليط من البشر مختلفو المبادىء والطباع والاخلاق والجنسيات الا وهم الصهيونيون الذين خدعهم هذا الوعد فهرعوا الى فلسطين يحملون بذور الحقد والضغينة وينشرون مبادىء الشيوعية والافكار الثوروية . ولقد قضت سياسة حكومتكم الجائرة تمهيداً لتحقيق هذا الوعد ان تضيق الخناق على العرب اصحاب هذه البلاد ليموتوا او ليرحلوا عنها مكرهين فسنت لهم القوانين الجائرة وفرضت عليهم الضرائب الباهظة وجبت عليهم من الويلات والمصائب مالا تستطيع حمله الجبال الراسيات . كل هذا والعرب صابرون على هذا الضيم يواجهون هذه الاخطار بقلوب حية وصدور رحبة وايمان لا يتزعزع بانهم لا بد وان يصلوا الى حقوقهم المغصوبة وان الصهيونية لا بد وان تفشل فشلا مريعا

هذا وقد آن للحكومة والشعب البريطاني الحران يكتفي بهذه التجربة القاسية التي مضى عليها اكثر من اثني عشر عاما فلم تثمر غير الفشل ولم تنتج سوى القلاقل والاضطرابات ومهما حاول اليهود ان يكثروا من دعاياتهم المضللة ومن اثارة الفتن والثورات في البلاد توصلا لمقاصدهم السخيفة فان فخامتكم تدركون بانهم لولم يروا بان حكومة فلسطين وعلى رأسها القوى البريطانية المتنوعة مستعدة لحمايتهم ومساعدتهم في فلسطين لما كان في مقدورهم الاتيان بجزء من الاجرام التي اتوها فعلا ضد العرب .

وعليه فان فلسطين اليوم بمناسبة يوم وعد بلفور تضرب عن الاعمال براً وبحراً احتجاجا على المظالم التي لا تزال حكومتكم تصبها على رؤوس العرب من سجن الابرياء وحكمهم الاحكام القاسية وجعل مقاليد الامور بيد الصهيونيين . وفرض الضرائب الباهظة على الوطنيين وعدم صرفها على مصالحهم العامه وفتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه رغم سوء الحالة الاقتصادية في البلاد ورغم كون اكثر المهاجرين اليهود مفلسين وشيوعيين .

فالجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ترى بانه يستحيل على النفوس ان تطمئن وان تعود الحالة الى مجراها الطبيعي ما لم يلغ وعد بلفور الجائر وتقم في البلاد حكومة نيابية دستورية في استطاعتها تذليل هذه الصعاب وازالة هذه المظالم واقرار العدل وتثبيت النظام . وبغير هذا الحل فالبلاد ولا شك تتدحرج من سيء الى اسوأ وان تبعة كل حادث ولا شك سوف تقع على عاتق الحكومة البريطانية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

### الى سفراء الدول

وارسلت الاحتجاج الآتي الى رؤساء الدول بواسطة القناصل :

صاحب الفخامة المعظم

ان السبب الوحيد الذي من اجله اضربت الامة العربية في فلسطين في هذا اليوم عن الاعمال براً وبحراً والذي وقعت من اجله الاضطرابات العامة والثورات المتعددة حتى اصبحت فلسطين المقدسة التي هي مهد الاديان ومطمح انظار العالمين الاسلامي والمسيحي بؤرة فتن وقلاقل لا يعلم الا الله متى تنتهي ويعود اليها سكونها وسعادتها هو وعد بلفور الجائر .

كل هذه الويلات جرتها السياسة الصهيونية القائمة على هذا الوعد المشؤوم الذي قطعه اللورد بلفور في مثل هذا اليوم الى الصهيونيين ذلك الوعد الذي يجعل فلسطين العربية وطنا قوميا لليهود ويقضي على سكانها العرب الوطنيين بالموت العاجل وقد سلكت حكومة فلسطين في تطبيقه سبل الظلم والاعتساف فسنت القوانين الجائرة وفرضت الضرائب التي اثقلت كاهل الشعب لتحمله على بيع اراضيه لليهود والنزوح عن وطنه ولم تترك الحكومة وسيلة من وسائل القهر والتشديد الا واستعملتها ضد العرب وحدهم ارضاء لمطامع اليهود ونزولا على ارادتهم

وها نحن اليوم نستصرخ حكومتكم وشعبكم باسم الانسانية المعذبة ان تعطفوا على عرب فلسطين المسلمين منهم والمسيحيين فتساعدوهم على رفع هذا الظلم عنهم بالغاء وعد بلفور وتأسيس حكومة نيابية دستورية كما فعلت انكلترا بالعراق مع العلم باننا نفضل بأن نموت جميعا حتى لا يبقى في هذه البلاد عربي واحد على اننا نرى اليهود يعتدون على مقدساتنا الدينية ويؤسسون في وطننا وطنهم القومي ويزاحموننا على خيرات بلادنا وينشرون بيننا الاخلاق الفاسدة والمبادىء الشيوعية ويحولون دون تقدم الثقافة العربية التي لها الصدر والمقام الاسمى في تاريخ التمدن هذا واملنا عظيم في عدالة حكومتكم ان تعمل على معاضدتنا ومساعدتنا في نيل حقوقنا ورفع هذا الظلم عنا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الجمعية الاسلامية المسيحيه بيافا

### الى البلاد العربية

ورفعت الجمعية الاسلامية المسيحية البرقية الآتية الى جلالة ملك مصر وسمو الامير عبد الله ورئيس جمهورية لبنان والى رؤساء الوزارة ومجالس النواب والمجالس التأسيسية والوطنية وبعض النواب والصحف السورية واللبنانية والمصرية . كما ارسلت صورة عنها بالانكليزية لرئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات ورؤساء مجالس النواب واللوردات وعصبة الامم والتايمس والديلي مايل وعصبة السيدات بلندن

وقد رفع الى جلالتي الملك علي والملك فيصل ورئيس الوزارة العراقية احتجاجا مفصلا

صورة البرقية

اضربت فلسطين اليوم براً بحراً احتجاجا على وعد بلفور الجائر الذي سبب جميع هذه المشاكل . لا حياة للعرب الا بالغائه وتشكيل حكومة وطنية نيابية تمنع هذه المظالم وتحفظ الامن وتؤسس العدل والنظام .

ابرقنا للمراجع الايجابية نسترحم التأييد

الجمعية الاسلامية المسيحية

## اعلان

ان بلدية يافا بحاجة لمتعهد لضوء شوارع المدينة باللوكسات حسب لائحة الشروط المحفوظة في دائرة البلدية فمن يرغب في ذلك فليراجع الدائرة للاطلاع على الشروط يوميا من الساعة التاسعة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ماعدا ايام الجمعة الاحالة القطعية في ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٩ .
كل طلب يقدم بعد هذه المدة لا يقبل . الطلبات تقدم لرئيس البلدية مختومة بالشمع الاحمر لذلك صار اعلان الكيفية

٢٩ — ١٧ — ٨ رئيس بلدية يافا

# احتجاج طبريا

جاءتنا البرقية الآتية

جريدة الصراط المستقيم — يافا

اضرب العرب في طبريا وتوابعها اليوم احتجاجا على وعد بلفور المشؤم نطلب العدالة ونحتج بشدة على هضم حقوقنا القومية والدينية

عن المحامين العرب : فائز الطبري . عن المزارعين : صدقي الطبري . رئيس طائفة الروم الارثوذكس اغناطوس . مفتي طبريا : طاهر الطبري . عن التجار : خليل الحاج خليل



مطبعة الصراط المستقيم